

المصدر : اليوم

التاريخ : 08-04-2006 العدد : 11985

الصفحات : 20 المسلسل : 114

لإسهاماته في مجالات العلوم والتقنية والخدمات الإنسانية والتعليم والصحة والبيئة

الدكتورة الفخرية لسمو ولي العهد من «أعرق» الجامعات اليابانية

◆ رئيس التحرير - طوكيو

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس شهادة الدكتوراة الفخرية في القانون التي منحتها لسموه جامعة (واسيدا) احد أعرق الجامعات اليابانية وذلك نظير اسهامات سموه حفظه الله الخيرة في مجالات العلوم والتقنية والخدمات الانسانية والتعليم والصحة والبيئة ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الجامعة كان في استقباله رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس.

وبعد استراحة قصيرة سجل سمو ولي العهد كلمة في سجل تفرقات الجامعة أعرب فيها عن سعادته بزيارة الجامعة والالتقاء بأهل العلم فيما عبر رئيس الجامعة ومنسوبيها عن فرحتهم الكبيرة بزيارة سمو ولي العهد الى الجامعة وتفريغه لهم بهذا اللقاء الميمون.

الدكتوراة الفخرية

اثر ذلك بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة استهل بكلمة لرئيس الجامعة السيد كاتشيكو شيراى قال فيها إن الجامعة ومنسوبيها فخرون كل الفخر بمنح درجة الدكتوراة الفخرية في القانون

لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز المعروف على المستوى الدولي بالحصول على العديد من الجوائز العالمية نظير اسهاماته الخيرة في مختلف المجالات وفي أنحاء العالم. أضاف رئيس الجامعة قائلاً: لقد عرف عن سمو ولي العهد كلمته المشهورة (ساعد الناس ليساعدوا أنفسهم) بمعنى أن يستقلوا ويخدموا أنفسهم بأنفسهم وهذا يدل على عمق تفكير سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبعد نظره وحرصه على مد يد العون من أجل التطوير والتقدم. وأشار إلى أن كلمة سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ستكون بمثابة الحافز والدافع لطلاب الجامعة والدارسين في القرن الحادي والعشرين.

المصدر :

اليوم

التاريخ :

08-04-2006

الصفحات :

20

العدد : 11985

المسلسل : 114

سموه: دعوة الملك عبدالله للتعايش السلمي تنطلق من تعاليم ديننا الإسلامي

بعد ذلك جرت مراسم تسليم شهادة الدكتوراة الفخرية لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث ترحب سموه الشهادة والوفاء وسط أعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين اكتظت بهم قاعة الحفل.

الدعوة الإنسانية

بعدها ألقى سمو ولي العهد كلمة قال فيها:
ابني أضرر بالفيلة لوجودي بينكم في رحاب هذا الصرح العلمي العريق بدعوة كريمة من الجامعة. وأود أن أفتنم هذه المناسبة لأؤكد لكم الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية منذ نشأتها للعلم بصفتها من أهم الاسس التي

تقوم عليها الحياة وتعمر الارض وتطور القلوب وتتنوع الثقافات وهو السبيل لاستمرار الانسانية والتحديث واكتشاف ما أودع الله سبحانه وتعالى من أسرار في الكون الذي نعيش فيه.

أيها الإصداق.. اننا في المملكة العربية السعودية نولي العلاقات الثقافية أهمية كبيرة كونها أحد الأطر الأساسية للتقريب بين الشعوب وللقيم المشتركة بين الحضارات والثقافات المتعاضية على كوكبنا مما يسهم في تحقيق الأمن والتعايش تحت مظلة السلام والتعاون وتبادل المنافع في كل مناحي الحياة كما اننا على قناعة بأن الحوار المتوازن بين الثقافات التي على الاحترام المتبادل

يسهم في منع أوجه الاختلاف والنزاع بين الامم ويوقف أمام احتمالات نفوذ الصراع بينها.

التعايش بين الحضارات

ويسرني من هذا الخبر العلمي تأكيد ماجاء في دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من ادانة لفكرة الصدام بين الحضارات ودعوته أن تحل محلها فكرة التعايش السلمي بين الحضارات.. ولنكون الرحلة القادمة للعلاقات بين الدول والامم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الاخر.

رأي أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم) كما تأتي هذه الدعوة في وقت أوج ما يكون فيه المجتمع البشري إليها.. حيث تنتشر الحروب والنزاعات واحتلال أراضي الغير بالقوة وفي وقت ترتفع فيه فرصات صراع الحضارات التي لا تقود إلا الى تعميق الخلافات وتكريس التمايز العرقي والطبقي وبث روح العداة والكراهية.. لذا فاننا ندعو المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لتكريس التعايش السلمي بين الحضارات واحترام الانسان ونبذ كافة أشكال التمييز والعنف والظفر والمواد. كما اننا ندعو من غير هذه الجامعة

العريقة إلى مزيد من التعاون في مختلف مجالات البحث العلمي بما يعود بالخير والمنفعة للإنسانية جمعاء.

توجهات اليك

السيد رئيس الجامعة السيدات والسادة.. إننا في المملكة العربية السعودية نقيد بلائحة الرموقة التي وصلت إليها اليابان في كافة المجالات العلمية والتقنية وتقدر التعاون القائم بين المؤسسات العلمية في البلدين ولنتعزيز هذا التعاون المثمر فانه يسرني أن اعلن عن صدور توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوزارة التعليم العالي في المملكة بأن تكون اليابان من ضمن الدول التي سيضمها

برنامح ابحاث الطلبة السعوديين. واننا على ثقة بأن توسيع التعاون العلمي بين البلدين في مختلف المجالات سوف يسهم في تطوير العلاقات بينهما.

لايسعني في الختام إلا أن أتوجه لهذه المبادرة الكريمة بمتحي هذه الدرجة العلمية الفخرية الرفيعة أملاً أن تصمم هذه المناسبة في بناء عهد جديد في اطار العلاقات الثقافية والعلمية بين باحينا الصديقين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. عقب ذلك جرى ترديد نشيد جامعة (واسيدا) ردهه طلاب وطالبات الجامعة والحضور الكبير. ثم تقدم جهاز لي يمس على سمو

ولي العهد ويصته على منحه شهادة الدكتوراة الفخرية وقدم لسموه باقة من الورود بعدها التقط رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الصور التذكارية مع سمو ولي العهد كما تبوهدت الهدايا. ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. يذكر أن جامعة (واسيدا) من أعرق الجامعات اليابانية وتأسست عام 1882 ويدير فيها أكثر من 50 الف طالب وطالبة يمثلون أكثر من أربعين دولة فيما تخرج نحو 140 منحة دراسية بين أعضاء هيئة التدريس كل عام وقد منحت شهادة الدكتوراة الفخرية لعدد من ملوك ورؤساء دول العالم.